

السؤال الثاني عشر من درس أحاديث مختارة في أحكام الأضاحي رقم الدرس ٢) الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ رجل سرق من بيت اهله شيئا من الذهب ولم يدري عنه احد ثم بعد مدة ندم وتاب الى الله واراد ان يردها فهل يردها ذهباً او يرد المال الذي حصل عليه عند بيعه هذا الذهب - [00:00:00](#)

علما بانه لا يريد ان يعرفه احد اثابكم الله اولاً من سرق شيئا وجب عليه ان يرد عين الشيء مثلاً لو سرق كتاباً ثم باعه نقول يلزمك ان تذهب وتأتي بعين الكتاب الذي سرقته - [00:00:19](#)

ان هذا هو اصل الضمان انه يجب الظمان بالعين فاذا تعذر العين انتقل الى المثل في الصفات مثله في الصفات اذا تعذر مثله بالصفات انتقل الى قيمته لكن هذا كله اذا لم يسامح صاحب المال - [00:00:43](#)

اما اذا اذا لم يسامحه قال اريد حقي فمن حقي وبناء على ذلك لو سرقه سرق القلم او الساعة ومعها بمئة نقول له اذهب واحضرها. يذهب الى من اشترى منه - [00:01:07](#)

لان البيع باطل بيع باطل لانه باع ما لم يملك. ويقول له ان البيع غير صحيح مسألة استحياء نقول لا ما اقدر هذا ما فيها هذا شيء يجب عليك ان تبينه وتفصح له لانه يترتب عليه حكم شرعي فتقول له ان هذا - [00:01:27](#)

وقته وليس بمالي قد بعته شيئا لا املكه وسألت اهل العلم ويقولون انك انت لا تملك هذا المال يجب حينئذ ان نرد له من صدقه يرد له المال فان غلبه واعوز قال له ما اعطيك هذا الشيء الذي بعته - [00:01:46](#)

الا بضعفه. يعني تعطيني كاطعاف مضاعفة او ظعفي مرة او مرتين او مرات وحينئذ يلزم يلزم ان يستخرجه بحقه لانه ضيع هذا المال ويجب عليه رد عين المال ما تبرأ ذمته الا بعينه. هذا اذا سرق عين المال - [00:02:07](#)

اما بالنسبة اذا تعذر وجوده تلف مثل الطعام يؤكل ويستنفذ حينئذ ينظر الى مثله اذا كان سرق مثلاً صندوقاً من طعام من البلح او من الرطب انظر الى مثله ويشتره ويرده - [00:02:25](#)

واذا سرق ساعة ينظر الى نوعية الساعة نوع الساعة اذا كانت جديدة فجديدة اذا كانت مستعملة ينظر الى شيء مستعمل قريب منها في الصفات فيرد المثل هذا يسمى المثل. مثل المسروق - [00:02:48](#)

فاذا تعذر العين ما وجد العين وتعذر المثل ما يوجد لها مثيل هذا الشيء الذي سرقه ليس له مثيل فحينئذ ينتقل الى القيمة قيمته وهذه القيمة ما تقول بالقيمة الذي بعته. ينظر فيها ان كانوا القيمة التي بعث بها اكثر - [00:03:03](#)

حينئذ ترد القيمة كاملة يعني مثلاً قيمة هذا الشيء اذا بيع بخمسين انت عندك خبرة في التصريف فصرفته بمئة بضعف القيمة ترد المئة ما ترد الخمسين لانه ليس لعرق ظالم حق - [00:03:23](#)

يجب عليك رد المال كاملاً يدك ما هي يد الربح؟ لان يد ائمة وليس لها من حق. الامر الثاني انه اذا كان قيمته اقل بعته باقل فيلزمك ظمان الفرق بين القيمة الاصلية والاقل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ان شاء الله غدا عقب العصر - [00:03:41](#)

- [00:04:06](#)